

Distr.: General
19 July 2000
Arabic
Original: English

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٠ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم
بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

لقد كلفتني حكومتي بأن أوجه انتباهكم إلى آخر أعمال التخريب التي ارتكبتها المتطرفون من أصل ألباني في كوسوفو وميتوهيا، المقاطعة المتمتعة بالحكم الذاتي في جمهورية صربيا التي تشكل جزءا من يوغوسلافيا.

ففي ليلة ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠٠، نسف متطرفون من أصل ألباني كنيسة سان إليا الأورثوذكسية الواقعة في قرية بومازاتين، ببلدية كوسوفو بولي، باستخدام الديناميت. وقد سبق تفجير هذه الكنيسة بالديناميت وإحراقها يوم ٣ آب/أغسطس ١٩٩٩، ولكنها أصبحت الآن مسوأة بالأرض.

وما هذه الجريمة إلا حلقة إضافية من سلسلة الأعمال الإرهابية والهمجية التي تستهدف التعجيل بعملية التطهير العرقي لكوسوفو وميتوهيا من الصرب والمواطنين غير الألبان. وأشير في هذا الصدد إلى أن ٨٧ من الكنائس والأديرة الأورثوذكسية قد دُمّرت إلى الآن في هذه المقاطعة الصربية. ويستهدف المتطرفون من أصل ألباني الأماكن المقدسة للمسيحيين الأورثوذكس لأنها تشكل مصدرا للروحانية، ولأنها تقف شاهدا على وجود الصرب في كوسوفو وميتوهيا منذ عدة قرون. كما أن الأماكن المستهدفة معزولة وتشكل معاقل صربية ضعيفة، وغرض الإرهابيين من استهدافها هو ترويع الصرب وحملهم على مغادرة مساكن أجدادهم.

وليس تدمير كنيسة سان إليا في بومازاتين بالديناميت سوى دليل آخر على التدهور الشديد للحالة العامة في كوسوفو وميتوهيا، وعلى الإبادة الجماعية الثقافية التي ترتكب في حق الشعب الصربي، من خلال نشر الرعب والتخريب. وتقدم أيضا هذه الجريمة التي وقعت في أعقاب قصف فيليكا هوتشا، وغوراشديفاتش، ومخيم روما للاجئين في شمالي كوسوفسكا

متروفيتشا دليلا بليغا على أن الحركة الإرهابية التي يطلق عليها جيش تحرير كوسوفو لم تسرح ولم تجرّد من أسلحتها.

وتطلب جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية من مجلس الأمن أن يدين بشدة عملية نسف كنيسة سان إليا بالديناميت، وأن يأمر قوة كوسوفو وبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو باتخاذ جميع التدابير اللازمة للعثور على مرتكبي هذا العمل الإجرامي ومعاقبتهم عليه، ولمنع تدمير التراث الثقافي والديني الصربي في كوسوفو وميتوهيا.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فلاديسلاف يوفانوفيتش
القائم بالأعمال المؤقت